شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة صلاح الدين

مخطوطة

الرسالة اللزومية

المؤلف

الفاضل شمس الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اراد ببطلان المحققين الوجود الرابطي او بجلاء النسبتين ما يقع محمولا في المقدم والتالي سواء كان مفهوم الوجود او العدم او غيرهما في الامر الحقيقي او الاعتباري المحمولات
في نحو كلما كانت الصورة موجودة كانت الهيولى كذلك وكلما كانت العلة معدومة كان المعلول كذلك وكلما كان الله عالما كان حيا وكلما كان احد ابا لاخر
كان الاخر ابنا له فاللازم والملزوم حقيقة تلك المحمولات بل نسبتهما وقد يطلقان على ما يقع موضوعا فيهما اذ كان المحمول الوجود واللزوم في كل ما ذكر خارجي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم ان اللزوم مطلقا عبارة عن ضرورة تحقق شيء وهو اللازم
عند تحقق شيء آخر وهو الملزوم وينقسم اولا الى ثلثة اقسام لانه
اما بحسب الوجود الخارجي فقط بمعنى انه يمتنع وجود الملزوم في الخارج
بدون اللازم ولا يمتنع في الذهن واما بحسب الوجود الذهني فقط
بمعنى انه يمتنع وجود الملزوم في الذهن بدون وجود اللازم
نفسهما لا بتصورهما فيه ولا يمتنع في الخارج واما بحسب الوجودين
معا بمعنى انه يمتنع وجود الملزوم مطلقا بدون وجود اللازم

مديرية الآثار العامة
خزانة المخطوطات

اللازم وثانيا الى قسمين لانه اما ان يمتنع ادراك الملزوم
بدون ادراك اللازم او لا فتصير الاقسام ستة فالاول من الاول
وان لم يمتنع عقلا لكن لم يكن له مثال واقعي نظرا الى ما بلغ اليه
ذهني القاصر والثاني من الاول كلزوم الضحك بالقوة للانسان و
الاول من الثاني كلزوم البصر للعمى والثاني من الثاني كلزوم الكلية
لطبيعة الحيوان والاول من الثالث كلزوم الامكان للممكن من حيث
هو ممكن والثاني من الثالث كلزوم الفردية للثلثة ثم اعلم ان
امتناع ادراك الملزوم بدون ادراك اللازم كما يتحقق فيما مر واحد

قوله كما جاز لزوم الادراك للادراك جاز لزوم الادراك للمدرك والمدرك للادراك كلزوم ادراك البصر للعمى الموجود ظلا ولزوم البصر الموجود ظلا لادراك العمى ثم الاول لزوم الادراك للادراك خارجي والثاني ذهني والثالث خارج عن الاقسام فينتقض به التقسيم كما ينتقض بلزوم المعلوم كالنتيجة البينة للعلم الفعلي المتعلق بالدليل فالقول بان العلم والمعلوم موجودان بوجود واحد للعلم اصالة وللمعلوم تبعا والكلام في اللزوم بين امرين متغايرين في الوجود على تقدير نفعه انما ينفع اذا كان الانتقاض بلزوم المعلوم للعلم المتحد معه لا للعلم الاخر ولا للحكم الفعلي ثم ان هذا الانتقاض انما يتجه اذا اشترط اصالة اللازم في اللزوم الخارجي كما في اللزومين الاخيرين على ما هو المشهور واما اذا كان اعم من ان يكون اصليا او ظليا فلا لاندراجه في ما ذكر في اللزوم الخارجي
منه مد ظله

www.alukah.net

من الاقسام الثلثة وبدونه فيكون بينه وبين كل واحد منها عموم
وخصوص من وجه يمكن ان يتحقق بدون مجموعها بمعنى انه يمتنع ادراك
الملزوم بدون ادراك اللازم ولا يكون بينهما لزوم سوى هذا
اللزوم وباعتباره يسمى الملزوم ملزوما واللازم لازما لانه
كما جاز انفكاكه عن كل واحد منها جاز انفكاكه عن جميعها وان لم نطلع
على مثاله واقول وبهذا اللزوم من اي قسم من الاقسام يعلو اللزوم المشهور
باللزوم الذهني وباعتباره يسمى كل من الاقسام لزوما بينا بالمعنى
الاخص فاللزوم الذهني بهذا المعنى لا يكون غير بين خلافا لما فهم

من ظاهر كلام بعض المحققين لكن قد يطلق اللزوم الذهني
على كون شيء بحيث يحصل في الذهن عند حصول شيء آخر فيه اما على
الفور او بعد التامل في القرائن والامارات على ما يؤخذ من كلام
العلامة التفتازاني في مختصر التلخيص في شرح قول الملخص في اول
فن البيان وشرط اللزوم الذهني ثم المعتبر في الدلالة الالتزامية
عند الميزانيين اللزوم الذهني بالمعنى الاول وعند اهل البيان
المعتبر فيها اللزوم الذهني بالمعنى الثاني وفي الخاصة اللازمة
اللزوم الخارجي والماهية وفي توضيح الفيصلي بان قول معاهد

اي امتناع انفكاك ادراك اللازم عن ادراك الملزوم

اي حصول اللازم في الذهن عند حصول الملزوم فيه فورا او بعد التامل في القرائن والامارات

و في تعريف الدليل بانه هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر هو
اللزوم الذهني بالمعنى الثاني حتى يشمل ما عدا الشكل الاول من
الاشكال ويند في جميع الاشكالات التي اوردت او وجهت لتوهم كون
اللزوم في تعريف القوم لزوما ذهنيا بالمعنى الاول وفي
تعريف الدليل ضرورة تحققه بهذا ما بلغ اليه الخاطر القاصر
فتامل وانصف ولا تكن من المعاندين الجاحدين المقلدين لحقية
جميع الاقوال الصادرة عن اهل القرون الماضية ولو شهدت
البديهة بفسادها ونطقت الفطرة بكسادها فان

ا ر تعريف الادب بعد الشارع القرآن والاشارات التي لا يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر بل يمكن ان يعلم شيئا ولا يخطر ببالنا معنى غيره فافهم
ما دة وفي لوازم المأخوذة في تعريف القطبي معنى غيره فافهم
ص منها ما اورده المحقق على تعريف الدليل بانه لا يلزم ان لا يتحقق العلم بالمدلول عن تحقق العلم بالدليل اصلا في يلزم انه لا يصدق التعريف على الدليل عندهم
المنطقيين ولا يصدق على تعريف الاعم ما يجري في الاتباع في الدليل ان يتحقق العلم الاصولي فيصدق على الدليل عندهم
عبارة عن انه لا ككلاهما الذي في الدليل اصطلاح الاصوليين بخصوصه ان لا يفهم منه انه لا نقلا عن شارحه ان يراد
تفصيلا فارضه الى فان حمله لتعريفه اصطلاح المنطقيين واردا باللزوم الاعم من التحقق فورا
او بعد التعرض القرآن بندفع الاشكالات كما لا يخفى

فان ذلك داب الطالبين للسواد ومن طلب السواد فقد ضل اضلالا

اعاذنا الله تعالى واياك

تمت الرسالة المسماة باللزومية للفاضل تمي الدين على يد احقر الطالبين

محمد رشيد

٧ كالابوة والبنوة ص

قوله وقد ثبت هناك اربع متصلات لزومية
١ قوله اذا تحقق اللزوم بين امرين غير متصادقين بحسب ادراكيهما فان لم يكن بينهما لزوم سوى ذلك كالعمى والبصر فتحقق في المثال المذكور كلما تحقق ادراك العمى اصالة تحقق ادراك البصر كذلك وكلما تحقق البصر ظلا تحقق العمى ظلا وكلما تحقق العمى اصالة تحقق ادراك البصر كذلك وكلما تحقق العمى ظلا تحقق ادراك البصر اصالة واللزوم في المتصلة الاولى خارجي وفي الاخيرة ذهني وفي الباقيين خارج عن الاقسام الثلثة وان كان مع ذلك بينهما لزوم خارجي او ذهني كالحيوان والكلية على فرض كون اللزوم بينهما بينا بالمعنى الاخص ففي المثال الاول تحققت متصلة لزومية والخامسة في هذا المثال كلما تحقق الابوة اصالة تحقق البنوة كذلك او لزوم ذهني والسادسة في المثال المفروض كلما تحقق الحيوان ظلا تحقق الكلية اصالة وكلما تحقق ادراك الحيوان اصالة تحقق كلية الحيوان اصالة واللزوم في المتصلة الثانية خارجي او لزوم ما مع كالاربعة والانقسام بمتساويين فسبع متصلات والثلث الاخيرة في هذا المثال كلما تحقق الاربعة اصالة او ظلا او ادراكها اصالة تحقق الانقسام اصالة واللزوم في المتصلة الاخيرة خارجي تمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net